وهناك سبب آخر في زيادة مساحة الاراضي التي أصبحت تزرع ريا ولا يمكن تجاهله وهو اقبال المزارعين الشديد على الزراعة بطرق حديثة وخاصة في ظل الاوضاع الاقتصادية السيئة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني خلال الفترة الممتدة ما بين نهاية عام ١٩٨٧ وحتى بداية عام ١٩٩١. هذا بالاضافة الى الزيادة الملحوظة في صفوف العاطلين عن العمل في اسرائيل وذلك بسبب القيود التي تفرضها سلطات الاحتلال على العمال العرب بشكل عام وعلى فئة خاصة منهم بشكل خاص وهم الذين يمنعون من دخول اسرائيل من أجل العمل[1] ، مما دفع هؤلاء الشباب الى التوجه الى أرضهم من أجل استغلالها واستثمارها والعمل بها لكي تكون بديلا لهم عن العمل في اسرائيل .

هناك عامان لم نتمكن من الحصول على بيانات احصائية لها وهما عام ١٩٨٧، ١٩٨٨ مما شكل فجوة ملحوظة في الجدول وهذا يعود بسبب عدم تمكن مركز الدراسات الريفية من الحصول عليها وجمعها من مناطق الضفة بسبب الظروف الراهنة التي عاشتها المنطقة في الفترة المشار اليها .

وان الناظر الى العمود السادس في جدول (٤) السابق يلاحظ أيضا الازدياد التدريجي الواضح في ارتفاع نسبة المساحة المستغلة ومساحة الاراضي القابلة للزراعة بطريقة الري فقد وصلت هذه الزيادة ما يقرب من ٧٠٪ من مساحة هذه الاراضي ويعود سبب ذلك الى ما ذكر سابقا .

ب. <u>الاراضي الملائمة للزراعة البعلية</u> :

ان عملية تحويل الاراضي من بعلية الى مروية برز واضحا في الاونة الاخيرة في اراضي الضفة الغربية وخاصة في محاصيل الخضار حيث يشير الجدول التالي الى النقصان المتزايد من سنة

---

(١) قامت سلطات الاحتلال مؤخرا بتسليم بطاقات خضراء من الذين تم اعتقالهم خلال الانتفاضة وتم منعهم من العمل في اسرائيل.